يستفيد كل حيوان في الزوج من علاقتهما بطريقة مختلفة. يتقاسم الحيوانان هدفًا مشتركًا. وهذا ينطبق على طائر مرشد العسل والراتل، وهو مخلوق فروي ذو أرجل قصيرة ومخالب طويلة. يعيش كلا الحيوانين على الأراضي العشبية في إفريقيا ولديهما شهية للعسل. فإن دليل العسل لديه قدرة خاصة على تحديد موقع خلايا النحل. لا يستطيع هذا الطائر الصغير فتح خلية نحل للحصول على العسل. الراتل هو تطابق مثالي لمرشد العسل لأنه يحب العسل، وهو كبير بما يكفي لفتح خلية نحل، ولكن ليس لديه القدرة على العثور على خلايا بنفسه. يطير دليل العسل فوق الأراضي العشبية بحثًا عن خلية. ينقض ويصدر صوتًا لتنبيه الراتل. يستخدم الراتل مخالبه لفتح الخلية. يدعو الحوت مرشد العسل لإنهاء ما تبقى من الطعام. هناك حيوانان آخران يتعاونان للتعويض عن نقاط ضعفهما، وهذا ليس مفاجئاً لأنهما يشكلان ثنائياً مثالياً. ففي حين أن النعامة العملاقة التي لا تطير تعاني من ضعف في حاستي الشم والسمع، فإن الحمار الوحشي يتمتع بحاسة شم وسمع حادة. فإن الحمار الوحشي يعاني من ضعف البصر، في حين أن النعامة تتمتع ببصر ممتاز، يعززه عنقها الطويل الذي يمكن النعامة من الرؤية إلى مسافات بعيدة. فإن الحيوانين معاً أكثر أماناً مما لو كانا منفصلين. فالنعام قادر على رؤية الحيوانات المفترسة، في حين أن الحمار الوحشي قادر على شم أو سماع الحيوانات الأخرى عندما تقترب منه. لا تعد الطيور والحيوانات البرية هي الحيوانات الوحيدة التي تعمل في أزواج تكافلية. مثل سمكة المهرج وشقائق النعمان البحرية، تعمل أيضًا في أزواج تكافلية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي